القوات الروسية حررت بلدة في خاركوف وقضت على ٢٧٥ جندياً أوكرانياً

بوتين يهنئ باكستان بذكرى الاستقلال.. وقديروف: روسيا لم تعد اتحاد جمهوريات غورباتشوف

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين (أ ف ب)

هنأ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس الأحد قادة باكستان بالذكرى الـ٧٥ لاستقلال بلدهم، مشيداً بالتعاون بين موسكو وإسلام آباد في مكافحة الإرهاب والشأن الأفغاني، فيما دعا رئيس جمهورية الشيشان رمضان قديروف السياسيين الغربيين إلى إعادة النظر في مواقفهم تجاه روسيا وتعلم كيفية بناء التعاون معها.

في حين أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها حررت بلدة أودي في منطقة خاركوف بالكامل، كما أنها قتلت نحو ٢٧٥ عنصراً من القوات الأوكرانية في مناطق متفرقة من أوكرانيا خلال يوم.

وفي التفاصيل نقلت «روسيا اليوم» عن بوتين قوله في برقية تهنئة وجهها للرئيس الباكستاني عارف علوي ورئيس الوزراء شهباز شريف أن باكستان حققت في العقود الماضية تقدماً كبيراً في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، كما أنها تلعب دوراً مهماً في معالجة القضايا الملحة على جدول الأعمال الدولي.

وأشاد بوتين بـ«المستوى العالي» للعلاقات بين روسيا وباكستان، منوهاً بأنهما تتعاونان بنشاط سواء على أساس ثنائي أم ضمن أطر متعددة لأطراف، بما في ذلك في مجال مكافحة الإرهاب والشأن الأفغاني.

وأعرب الرئيس الروسي عن ثقته بإمكانية تحقيق مزيد من التطور الشامل للعلاقات الروسية الباكستانية البناءة لمصلحة الشعب الروسي والباكستاني ومن أجل تعزيز الأمن والاستقرار الإقليميين.

من جانب آخر علقت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا على إعلان منظمة «العفو الدولية»، إن «خبراء مستقلين» سيراجعون تقريرها حول انتهاك قوات أوكرانيا للقانون الدولي.

في وقت سابق قالت «DW»، إن الخبراء المستقلين سيتحققون من تفاصيل التقرير الفاضح، وهم خلال ذلك لن يدرسوا التقرير نفسه فقط، بل وعملية تحضير مواده التي أثارت استياء السلطات الأوكرانية.

ووفقاً لزاخاروفا، ستقوم مجموعة مستقلة من الخبراء بتحليل تقرير منظمة «العفو الدولية»، الذي اتهم وحدات القوات المسلحة الأوكرانية بنشر أسلحتها في مناطق سكنية مما عرّض المدنيين لخطر كبير.

وترى زاخاروفا، أن سبب هذه المراجعة، هو أن النتيجة يجب أن تكون مختلفة ومغايرة، ويجب أن تتوافق مع الاتجاه السائد، قائلة: «الحقائق لا تهم أحداً، بما أنهم قالوا إن نظام كييف لا يطلق النار على المدنيين، فهذا يعني أنه لا يطلق النار، هذا نهج غير علمي، لكن وجوده بالذات هو الذي يحدد النظام الغربي الحالي كمنظومة ديكتاتورية».

في غضون ذلك دعا رئيس جمهورية الشيشان رمضان قديروف، السياسيين الغربيين إلى إعادة النظر في مواقفهم تجاه روسيا وتعلم كيفية بناء التعاون معها، وحسب موقع «روسيا اليوم» ذكر قديروف، أن العالم الغربي لا يزال غير قادر على فهم أن روسيا الحديثة لم تعد منذ فترة طويلة اتحاد جمهوريات (ميخائيل) غورباتشوف وأراضي (بوريس) يلتسين المبنية على الانقلاب العسكري وفقدان المواد المختلفة والإفلاس.

وقال: هذه بالفعل روسيا أخرى، مختلفة وقوية وقادرة، ويجب عليكم أيها الساسة في الغرب أن تعيدوا النظر ليس في إستراتيجية انهيار الاتحاد الروسي، بل في مواقفكم من الدولة التي تحولت من بلاد تتعرض للنهب والذل من قبل الغرب خلال العشرين عاماً الماضية، إلى دولة ذات أساس سياسي قوي تمت إعادة تنظيمها مع مراعاة الأهداف الإستراتيجية، لتصبح صلبة العود لا يمكن إرضاخها.

ونصح قديروف، دول الغرب بعدم الخصام مع روسيا، مذكراً بكلمات الرئيس فلاديمير بوتين الذي قال إن كل من يحاول قضم أراضي روسيا سيفقد أسنانه حتماً، مضيفاً: تعلموا حفظ الود مع روسيا لتبقى أسنانكم سليمة.

ميدانياً، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس الأحد أن قواتها حررت بلد أودي في منطقة خاركوف بالكامل، كما أنها قتلت نحو ٢٧٥ عنصراً من القوات الأوكرانية في مناطق متفرقة من أوكرانيا خلال يوم.

جاء ذلك في إفادة صحفية يومية للمتحدث باسم الدفاع الروسية إيغور كوناشينكوف، الذي أوضح أن ضربات مستهدفة نفذها سلاح الجو وغيره من قوات الجيش الروسي، أدت إلى مقتل ما يصل إلى ٢٤٠ قومياً متطرفاً وتدمير ٢٤ قطعة من المعدات العسكرية الأوكرانية في أراضي جمهورية دونيتسك، إضافة إلى تصفية ٣٥ قومياً وتدمير ١٥ قطعة من المعدات في منطقة خيرسون.

وفي منطقتي أوبيتنويه وبيرفومايسكويه في دونيتسك، رفض أكثر من ٢٠٠ جندي من لواء المشاة الآلي الأوكراني رقم ٥٦ تنفيذ المهام القتالية وتركوا مواقعهم من دون إذن، وذلك بسبب خسائرهم الفادحة، حيث لم يبق في الكتيبة الثالثة من هذا اللواء إلا ١٤٠ فرداً من أصل ٥٨٠.

ونتيجة ضربات جوية وصاروخية ومدفعية تم تدمير محطة رادار في مقاطعة نيكولايف، ومستودع وقود، ومستودعين للذخيرة، ومستودعين لأسلحة الصواريخ والمدفعية، و٥ مراكز قيادة في مناطق متفرقة، وفي المجموع تمت إصابة قوات وأسلحة ومعدات عسكرية أوكرانية في ١٥١ منطقة خلال يوم.

وفي إطار مكافحة البطاريات، تم قمع فصيلة من راجمات الصواريخ «غراد»، وفصيلة من مدافع «غيسينت-بي»، بالإضافة إلى سبع فصائل من مدافع الهاوتزر من طراز D-30 في مواقع إطلاق النار في دونيتسك.

وأسقطت الدفاعات الجوية الروسية طائرتين أوكرانيتين من دون طيار، كما اعترضت في الجو صاروخاً باليستياً من طراز «توشكا-أو» و١٥ قذيفة من راجمات الصواريخ.

ووصل إجمالي ما تم تدميره منذ بداية العملية العسكرية الخاصة إلى ٢٦٧ طائرة أوكرانية، و١٤٨ مروحية، و١٧٣٨ طائرة من دون طيار، و٣٦٥ منظومة صواريخ مضادة للطائرات، و٤٣٠٣ دبابات ومدرعات أخرى، و٧٩٨ راجمة صواريخ، و٣٢٩٨ قطعة من المدفعية الميدانية ومدافع الهاون، و٤٨٨٨ مركبة عسكرية خاصة.

وكالات

سناتورات أميركيون متطرفون يحاولون إفشال مفاوضات فيينا

الجيش الإيراني: مواجهة التهديدات إحدى مهام هيكلية أبحاثنا

فيما لا يزال مصير المفاوضات بين إيران والأطراف الأخرى في الاتفاق النووي مجهولاً، فإن بعض السناتورات الأميركيين المتطرفين يستغلون كل فرصة لإفشال هذه المفاوضات من خلال اختلاق مختلف الذرائع لثني الرئيس الأميركي جو بايدن عن توقيعه الاتفاق النووي.

وحسبما نقلت عنها وكالة «فارس» أشارت قناة «فاكس نيوز» في تقرير لها إلى أن شرطة نيويورك أكدت أن الشخص الذي طعن الكاتب سلمان رشدي هو شاب يبلغ من العمر ٢٤ عاما باسم هادي مطر يقيم في ولاية نيوجرسي لبناني الأصل.

ويحاول السناتورات الأميركيون ربط هذه الحادثة بإيران، ودون أي وثيقة تثبت ذلك للحيلولة دون التوصل إلى الاتفاق النووي مع إيران.

ونشر السناتور الجمهوري عن ولاية فلوريدا ماركو روبيو رسالة على صفحته في «تويتر» اتهم فيها إيران وزعم أن الأخيرة تمنح جائزة لكل من يغتال رشدي الذي أصيب يوم الجمعة الفائت في أميركا بطعنات بالسكين، وتساءل قائلاً: لماذا يريد الرئيس بايدن التفاوض مع الإرهابيين في طهران على اتفاق معهم؟ وفق زعمه.

ومن جانب آخر اعتبر نائب القائد العام للجيش الإيراني لشؤون العلوم والأبحاث والتكنولوجيا إيجاد البنى التحتية الفكرية لمواجهة التهديدات الجديدة إحدى المهام الرئيسية لهيكلية الأبحاث في الجيش.

وحسب «فارس» قال حمد الله نصر اللهي، في تصريح له أمس الأحد خلال مراسم افتتاح معرض أحدث الإنجازات العلمية والبحثية للجيش: إن مهرجان الإمام علي للمعرفة والأبحاث يعد أكبر حدث بحثي للجيش في العام الجاري، في إطار ٣٠ محوراً.

وأشار نصر اللهي إلى أن الجيش يسعى إلى دعم الشباب الباحثين والنخب من خلال تطوير المعرفة والبحث قائلاً: إن الجيش ومن خلال إقامة مهرجان الإمام علي للمعرفة والبحث على مستوى البلاد، يوجه الأبحاث نحو الاحتياجات الأساسية والأولوية الدفاعية ويعزز استخدام البحث كأداة فعالة لقيادة وإدارة الرتب المختلفة.

وأضاف: إن إيجاد البنى التحتية الفكرية لمواجهة التهديدات الجديدة يعد إحدى المهام الرئيسية لهيكلية الأبحاث في الجيش.

واعتبر الأنشطة البحثية بأنها المصدر الرئيس لإنتاج المعلومات قائلاً: في عالم اليوم تعد المعرفة والتكنولوجيا أحد مؤشرات التقدم الرئيسية، واليوم أصبح من الضروري الاهتمام بالقوى البشرية المبدعة والفعالة.

وكالات

وفد آخر من الكونغرس الأميركي يصل إلى تايبيه

بكين: الحزب الجديد في تايوان يقدم مساهمات إيجابية

أكد المتحدث باسم مكتب شؤون تايوان التابع لمجلس الدولة الصيني ما شياو قوانغ أمس الأحد أن الحزب الجديد في تايوان قدم مساهمات إيجابية في تعزيز التنمية السلمية للعلاقات عبر مضيق تايوان ودفع إعادة التوحيد السلمي للوطن الأم.

في حين وصل وفد من الكونغرس الأميركي إلى تايوان أمس الأحد في زيارة لم يعلن عنها مسبقاً، وذلك بعد ١٢ يوماً على زيارة رئيسة مجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي إلى الجزيرة والتي أغضبت الصين.

ونقلت «شينخوا» عن قوانغ قوله في تصريحات رداً على سؤال حول احتفالات الحزب الجديد بالذكرى الـ ٢٩ لتأسيسه: إن الحزب الجديد تبنى موقفاً واضحاً بشأن تعزيز إعادة التوحيد السلمي عبر مضيق تايوان منذ تأسيسه وأيد بحزم مبدأ «صين واحدة» وعارض بشدة استقلال تايوان.

وأضاف: نعتقد أن الحزب سيلعب بالتأكيد دوراً مهماً في العلاقات عبر المضيق خلال الأيام المقبلة على أساس الالتزام بمبدأ صين واحدة ونحن على استعداد لمواصلة العمل مع الأشخاص أصحاب البصيرة على الجزيرة ومن بينهم الحزب الجديد لتحقيق إعادة التوحيد الوطني.

وعلى خط مواز قال المعهد الأميركي في تايوان، الذي يعتبر بمنزلة سفارة واشنطن في تايبيه، في بيان نشر تزامناً مع هبوط طائرة وفد من الكونغرس الأميركي في مطار العاصمة التايوانية: السناتور إد ماركي والنائب جون غاراميندي والنائب آلان لوينثال والنائب دون بيير والنائبة أوموا أماتا كولمان ريدواغن سيزورون تايوان من ١٤ إلى ١٥ آب ٢٠٢٢، في إطار زيارة أوسع إلى منطقة المحيطين الهندي والهادئ.

وأضاف البيان: إن الوفد، الذي يضم ٤ ديمقراطيين وجمهورية عن ساموا الأميركية، سيلتقي كبار قادة تايوان لمناقشة العلاقات بين الولايات المتحدة وتايوان والأمن الإقليمي والتجارة والاستثمار وسلاسل التوريد العالمية وتغير المناخ وغيرها من القضايا المهمة ذات الاهتمام المشترك.

وأشادت وزارة الخارجية التايوانية بزيارة الوفد باعتبارها مؤشراً آخر على دفء العلاقات بين تايبيه وواشنطن، قائلة: «هذه الخطوة تظهر صداقة لا تخشى تهديدات الصين وترهيبها، وتسلط الضوء على دعم الولايات المتحدة القوي لتايوان».

ووفق البيان، فإن الوفد سيلتقي رئيسة تايوان تساي إنغ ون وسيحضر مأدبة يقيمها وزير الخارجية جوزيف وو.

وكالات

إعلان استدراج عروض أسعار

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
SYR- ITB -045-22
دعوة لتقديم عروض

توريد وتركيب محولات كهربائية ومحركات للجمعيات الزراعية بدير الزور

يدعو برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الشركات المؤهلة لتقديم عروض للدعوة المذكورة أعلاه

الزيارة الإلزامية ستكون بتاريخ **18 أب 2022 الساعة 10 صباحاً توقيت دمشق.**

أخر يوم لتقديم العروض **28 آب 2022 الساعة 3:00 توقيت دمشق.**

لمزيد من المعلومات، يمكن للشركات المهتمة تحميل طلبات استدراج العروض من موقع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على العنوان التالي:

www.sy.undp.org/content/syria/en/home/operations/procurement.html
- procurement-notices.undp.org/
- www.facebook.com/UNDP.Syria

PROCUREMENT NOTICE

UNDP
SYR-ITB-045-22
Invitation to Bid

The Provision and Installation of Electrical Transformers and Motors for Farming Societies Deir Ezzor

UNDP invites qualified and eligible Firms to submit Bids for the above Invitation to Bid

Mandatory site visit will be held in on **18th Aug-2022 @ 10:00 AM**

Bids shall be submitted by **28th August-2022 @ 3:00 PM Damascus Time.**

For more information, interested firms may download freely the solicitation document from the UNDP Web Site at the following address:

www.sy.undp.org/content/syria/en/home/operations/procurement.html
- procurement-notices.undp.org/
- www.facebook.com/UNDP.Syria

كوريا الديمقراطية: دعوة غوتيريش لنزع سلاحنا النووي خطرة وتفتقر إلى الحياد والإنصاف

انتقدت كوريا الديمقراطية أمس الأحد تصريحات الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بشأن دعمه نزع الأسلحة النووية لكوريا الديمقراطية بالكامل واعتبرتها بأنها خطرة وتفتقر إلى الحياد والإنصاف.

وحسب وكالة الأنباء الكورية الديمقراطية الرسمية قال نائب وزير الخارجية في كوريا الديمقراطية كيم سون جيونغ في بيان تعليقاً على تصريحات غوتيريش خلال زيارته الأخيرة إلى سيئول والتي عبر فيها عن دعمه الكامل للجهود المبذولة لنزع الأسلحة النووية لكوريا الديمقراطية: لا يسعني إلا أن أعبر عن أسفي العميق إزاء التصريحات المذكورة للأمين العام للأمم المتحدة والتي تفتقر بشكل صارخ إلى الحياد والإنصاف وتتعارض مع التزاماته المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة فيما يتعلق بقضية شبه الجزيرة الكورية.

وأضاف كيم سون: لا ينبغي للأمين العام للأمم المتحدة أن يطلب أو يقبل أوامر من حكومة بلد معين بل عليه أن يمتنع عن القيام بأي عمل قد يضر بمنصبه كمسؤول دولي مسؤول فقط أمام الأمم المتحدة، مؤكداً أن نزع الأسلحة النووية بالكامل وبشكل قابل للتحقق ولا رجعة فيه هو انتهاك لسيادة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.

وقال المسؤول الكوري: وتثبت الحقيقة أن الأمين العام للأمم المتحدة يظهر تعاطفه مع السياسات الأميركية العدائية لكوريا الديمقراطية وأنه يتعين على غوتيريش رئيس هيئة الأمم المتحدة التي تنظر إلى العدالة الدولية والمساواة في السيادة كمبدأ أساسي لأنشطتها أن يحافظ دائماً على الإنصاف والحياد والموضوعية في الشؤون الدولية بما في ذلك قضية شبه الجزيرة الكورية.

وأضاف كيم سون: ننصح الأمين العام غوتيريش بأن يتوخى الحذر في قول مثل هذه الأقوال والأفعال الخطيرة مثل صب الزيت على النار بدلاً من القيام بأشياء مفيدة لتسوية القضية في ظل الوضع الحاد للغاية في شبه الجزيرة الكورية.

وكان رئيس كوريا الديمقراطية كيم جونغ أون حذر الشهر الماضي الولايات المتحدة من عواقب استمرار الانخراط في أعمال عدائية خطيرة ضد بلاده وتوريط سلطات كوريا الجنوبية فيها، مؤكداً أن القوات المسلحة الكورية الديمقراطية مستعدة تماماً للرد على أي ظرف أو تهديد كما أن قوات الردع النووي جاهزة تماماً للتعبئة بدقة وسرعة وتأدية مهمتها.

وكالات

برلمانية أميركية:

بايدن لن يترشح لولاية ثانية

أعربت كارولين مالوني رئيسة لجنة الرقابة والإصلاح في مجلس النواب الأميركي عن اعتقادها بأن رئيس الولايات المتحدة الحالي جو بايدن لن يشارك في الانتخابات الرئاسية المقبلة عام ٢٠٢٤.

وقالت مالوني، في مقابلة مع صحيفة «نيويورك تايمز»، رداً على سؤال هل يجب على بايدن المشاركة مرة جديدة في الانتخابات الرئاسية: «لا تسجلوا ما سأقوله الآن، أعتقد أنه لن يترشح لولاية ثانية».

بعد ذلك طلب الصحفي من مالوني الرد على السؤال نفسه مع تسجيله، فقالت: لا، لا يتعين عليه الترشح مجدداً.

وفي وقت سابق، أكدت المتحدثة باسم البيت الأبيض كارين جان بيير، نية الرئيس الأميركي الحالي في التنافس مرة أخرى على منصب الرئاسة.

من جانبها، كتبت وسائل الإعلام أن بايدن تحدث عن ذلك شخصياً إلى الرئيس الأسبق باراك أوباما.

وكالات

الوطن
عين على الوطن...
سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠١١-٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥
فاكس: ٠١١-٢١٣٩٩٢٨
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٦ تليفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٧
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٠ فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠٤١-٢٣١٢١٨ فاكس: ٠٤١-٢٣١٢١٨
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٠٤٣-٢٣٢٧٤٥٥ ـ فاكس: ٠٤٣-٢٣١٣٠٩٠

الدكتور موهان كومار

سفير هندي سابق وأكاديمي متفرغ

مسيرة الهند نحو «الاعتماد على الذات «Aatmanirbharta»

كان ذلك في أيار ٢٠٢٠ عندما وجه رئيس الوزراء الهندي ناريندرا دامودارداس مودي نداء واضحاً إلى الهند هو نداء «الاعتماد على الذات / Aatmanirbharta»، ومن المهم توضيح ما يعنيه ذلك وما لا يعنيه، ففي حين أن الترجمة التقريبية للكلمة هي بلا شك «الاعتماد على الذات»، فإنها مع ذلك ليست نوع الاعتماد على الذات الذي يمكن القول: إن الهند آمنت به ومارسته في السنوات الأولى من استقلالها حتى السبعينيات والثمانينيات. ومن السهل أيضاً تحديد ما لا تعنيه هذه الكلمة، فهي بالتأكيد لا تعنى الاكتفاء الاقتصادي بشكل كامل، ومن المؤكد أنها لا تعني توخي المصلحة الذاتية، وهي بالتأكيد لا تعني إيقاف الاستيراد وصنع كل منتج في المنزل، فمن الحكمة أن نفكر في «Aatmanirbharta» على أنها المرحلة الثانية من الاعتماد على الذات.

في هذا الإطار من المرحلة الثانية من الاعتماد على الذات، أوضح رئيس الوزراء أنه بدلاً من أن تتمحور حول الذات، ستنفتح الهند أكثر على العالم الخارجي، مسترشدة بشعارها: «العالم أسرة واحدة / Vasudhaiva Kutumbakam».

وتابع رئيس الوزراء مودي ليقول: إن «الاعتماد على الذات» سيقوم على خمس ركائز هي: الاقتصاد، البنية التحتية، التكنولوجيا، الديموغرافيا، الطلب، وأوضح سبب وجود «الاعتماد على الذات» بقوله إنه يجب أن يتم إعداد الهند للمشاركة في سلاسل التوريد العالمية وأن هذه هي المعركة التي من غير المقبول للهند أن تخسرها.

ليس هناك شك في أن الوباء العالمي، مثل «كوفيد ١٩»، لعب دوراً مهماً في دفع الهند للمرحلة الثانية من «الاعتماد على الذات»، فعلى سبيل المثال معدات الحماية الشخصية «PPE» وكمامات N 95، ففي بداية الوباء لم تكن الهند تصنع أي كمامات N 95، في حين اليوم تصنع الهند يومياً ما لا يقل عن ٢٠٠,٠٠٠ كمامة، إن لم يكن أكثر.

ولعل الأكثر إثارة للإعجاب هو سجل الهند الخاص بتلقيح العدد الهائل من سكانها، ففي عام ٢٠٢٠، عندما ظهر «كوفيد ١٩» لم يستطع أحد أن يصدق بأن الهند ستقوم بتلقيح سكانها بالكامل، ذلك أن القيام بمثل هذا العمل قد يستغرق سنوات وسنوات، ومع ذلك ففي شهر تموز ٢٠٢٢، أي بعد نحو ١٨ شهراً من بدء التلقيح الأول، أتمت الهند إعطاء ٢ مليار جرعة من اللقاحات لمواطنيها، وبالتالي فإن قصة إنجاز مثل هذا العمل تستحق أن تكون قضية للدراسة تتناول قضايا حيوية مثل الشراكة بين القطاعين العام والخاص، والتعاون بين المراكز والدولة ولا ننسى أيضاً بناء الوعي بين المواطنين والحصول على مشاركتهم عن طيب خاطر في هذا العمل.

بالطبع، أشادت منظمة الصحة العالمية وغيرها، بالهند، وسيتم الاقتداء في جميع أنحاء العالم بأفضل ما تمت ممارسته هنا، ولإثبات أن المرحلة الثانية من الاعتماد على الذات «Self Reliance 2.0» ليست للهنود فقط، فقد صدرت الهند أيضاً عدداً كبيراً من اللقاحات ومعدات الوقاية الشخصية «PPE» إلى دول في جميع أنحاء العالم.

إن أحدث الإحصائيات من موقع وزارة الشؤون الخارجية تتحدث عن ٢٤٠ مليون لقاح تقريباً، تم تسليمها إلى ١٠١ دولة، منها دول متطورة ونامية وأقل نمواً، وإن قصة كون الهند صيدلية العالم معروفة جيداً لدرجة أنه لا ينبغي تكرارها هنا، كل هذا هو «الاعتماد على الذات» الحقيقي في العمل.

منصة «COWIN» وهي لتحميل شهادة اللقاح، التي استخدمتها الهند لتوزيع اللقاحات على العدد الهائل من سكانها، كانت رائعة، حيث إن «COWIN» هي في الأساس حال تكنولوجيا معلومات قائم على برنامج Cloud-based لتخطيط وتنفيذ ومراقبة وتقييم اللقاح ضد فيروس «كوفيد ١٩» في الهند، وبحلول تموز ٢٠٢١، قررت الهند أن تجعل «COWIN» منصة مفتوحة ومتاحاً استخدامها لجميع البلدان، وفي اجتماع «COWIN» العالمي الذي تم تنظيمه في تموز ٢٠٢١، أعربت ما يصل إلى ١٤٢ دولة في العالم عن اهتمامها بتبني هذه المنصة، فمرة أخرى، هذا هو «الاعتماد على الذات» في العمل.

لقد كان للحرب في أوكرانيا تأثيراً عميقاً ليس فقط في أوروبا، ولكن الأهم من ذلك وعلى وجه الخصوص، على البلدان النامية والأقل نمواً، فلقد أثرت الحرب بشكل سلبي على أسعار المواد الغذائية والطاقة والسلع، ومن المتوقع أن يؤثر نقص القمح بشكل كبير على وجه الخصوص على إفريقيا والشرق الأوسط.

في مثل هذا الوقت، ما يعزينا هو معرفة أن وضع الهند عندما يتعلق الأمر بالأمن الغذائي لعدد سكانها الضخم هو وضع مرض وهذا مظهر آخر من مظاهر المرحلة الثانيّة من «الاعتماد على الذات».

في الواقع، لم تكن الهند فقط قادرة على التبرع بالحبوب الغذائية والعدس إلى ٨٠٠ مليون من مواطنيها كجزء من خطط رئيس الوزراء لرعاية الفقراء، بل كانت أيضاً قادرة على تنفيذ صادرات متواضعة من الحبوب الغذائية إلى البلدان منخفضة الدخل التي تحتاج إليها، ومرة أخرى، هذا هو «الاعتماد على الذات» في العمل.

قصة نجاح أخرى مذهلة لـ«الاعتماد على الذات» هي قصة واجهة المدفوعات الموحدة «UPI» وهي عبارة عن بوابة دفع رقمية مركزية مدعومة من الحكومة، ولفهم أهمية الـ«UPI»، ضع في اعتبارك ما يلي: استحوذت الهند على أكبر عدد من المعاملات الرقمية في جميع أنحاء العالم في عام ٢٠٢١ عند وصولها لـ٤٨ ملياراً، وهو رقم أكبر بثلاث مرات تقريباً من الصين (١٨ ملياراً) وست مرات على الأقل من معاملات الولايات المتحدة وكندا والمملكة المتحدة وفرنسا وألمانيا مجتمعة، وتقول الأصوات في الولايات المتحدة إننا يجب أن نتعلم من الهند التي تقفز إلى المستقبل. هذا هو «الاعتماد على الذات» في العمل.

ما ورد أعلاه لا يوحي بأن كل شيء على ما يرام، إذ إن الهند تواجه تحديات ضخمة فيما يتعلق بالقضاء على الفقر وخلق فرص العمل والاستثمار في الصحة والتعليم والمهارات لعدد سكانها الهائل، لكن الدروس واضحة: الهند فريدة من نوعها والنموذج «الهندي» هو النموذج الوحيد الملائم الذي سيفي بالغرض بالنسبة للهند والهنود، ومن هنا تأتي الأهمية الكبرى لـ«الاعتماد على الذات».

بعد كل هذا، وكما رأينا أعلاه، فإن «الاعتماد على الذات» في الهند ليس مفيداً للهند فحسب، بل وأيضاً للعالم بأسره.

الاحتلال شن حملة اعتقالات في سلوان بعد إصابة ٧ مستوطنين في «عملية القدس»

فصائل المقاومة: لن يستطيع الاحتلال إخماد نار المقاومة الناهضة في الضفة والقدس

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأحد، حملة اعتقالات واسعة ببلدة سلوان، في أعقاب عملية إطلاق نار ليل الأحد على حافلة بالقرب من حائط البراق بالقدس وأسفرت عن إصابة ٧ مستوطنين، على حين باركت فصائل المقاومة الفلسطينية العملية، مؤكدة أنها استمرار وتصاعد الفعل المقاوم في القدس المحتلة.

ونقل موقع «عرب٤٨» عن مركز معلومات وادي حلوة إن قوات الاحتلال حاصرت بلدة سلوان ومنعت الدخول أو الخروج منها، واقتحمت مجموعة كبيرة من المنازل، وأخضعت سكانها لتحقيق ميداني.

وأوضح المركز أن شرطة الاحتلال، معززة بالوحدات الخاصة، اعتقلت مجموعة كبيرة من سكان سلوان، وخاصة في صفوف الشبان، وذلك للاشتباه بأن منفذ عملية إطلاق النار في القدس، التي أدت لإصابة ١٠ مستوطنين، هو من سكان البلدة، كما أن من بين المعتقلين، المرابطة المقدسية أسماء الشيوخي، وابنتها، و٣ من أبنائها الشبان.

بدورها ذكرت وكالة «وفا» أن شرطة الاحتلال نشرت الحواجز في منطقة حائط البراق والمناطق المحيطة بها بالكامل ومنعت الوصول إليها، كما أغلقت كل الطرق المؤدية إلى البلدة القديمة من جهة حائط البراق وباب المغاربة وباب النبي داوود.

في غضون ذلك نقل مراسل إذاعة الجيش عن مصدر أمني إسرائيلي قوله إن المشتبه فيه بتنفيذ العملية سلم نفسه، لكن لسنا متيقنين أنه هو المنفذ.

وأفادت وسائل الإعلام الإسرائيلية بأن منفذ عملية إطلاق النار في القدس يدعى أمير صيداوي، وهو مقدسي ويحمل الجنسية الإسرائيلية، وقد سلم نفسه، حيث عثر على السلاح المستخدم بالعملية في مركبة وصل بها إلى مركز للشرطة لتسليم نفسه بعد اعتقال عائلته.

في أثناء ذلك باركت فصائل المقاومة الفلسطينية، أمس، عملية القدس، حيث اعتبر المتحدث باسم حركة «الجهاد الإسلامي» في فلسطين، طارق عز الدين، أن «العملية تأتي في سياق استمرار مقاومة الاحتلال في وحدة الساحات ضد هذا المحتل، وتأتي لتؤكد أن الاحتلال ليس له مكان على أرضنا، ولن يشعر بالأمان ما دامت المقاومة مستمرة»، مشيراً إلى أن مكان العملية في قلب القدس المحتلة له دلالة كبيرة أنها ستبقى إسلامية عربية فلسطينية، وكل محاولات التهويد والمصادرات والإجرام ضد أهلها لن يغير من واقع فلسطينيتها».

بدورها قالت الجبهة الشعبية: «إن العملية جاءت كرد طبيعي من أبناء شعبنا على جرائم الاحتلال المتصاعدة، بدءاً من غزة ونابلس، مروراً بباقي المدن والمخيمات الفلسطينية».

الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين أشادت من جهتها بالعملية البطولية، وقالت إن رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لابيد يقدّم أوراق اعتماده لمجتمع التمييز العنصري في دولة الاحتلال كمجرم حرب في إيغاله بحربه العدوانية على الشعب الفلسطيني.

وقالت إن «المقاومة الشعبية بكل أشكالها مستمرة ولن يستطيع الاحتلال إخماد نارها الناهضة في الضفة والقدس».

من جهة أخرى أجبرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأحد، المقدسي عثمان قلجاوي بهدم منزله قسراً في حارة باب حطة بالبلدة القديمة، تجنباً لغرامات سلطات الاحتلال في حال هدمتها آلياتها التي قدرت بخمسين ألف شيقل.

في غضون ذلك اقتحم عشرات المستوطنين، أمس الأحد، المسجد الأقصى المبارك، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

ونقلت «وفا» عن الأوقاف الإسلامية في القدس، إن ساحات المسجد الأقصى شهدت اقتحامات لمجموعات متتالية من المستوطنين من جهة باب المغاربة، أدوا خلالها طقوساً تلمودية ونفذوا جولات استفزازية، واستمعوا لشروحات حول هيكلهم المزعوم.

وكالات

قوات الاحتلال الإسرائيلية حاصرت بلدة سلوان ومنعت الدخول أو الخروج منها مقتحمة مجموعة كبيرة من المنازل في أعقاب عملية إطلاق نار على حافلة (عن الانترنت)

عبد الهادي: دماء النابلسي وشهداء فلسطين نبراس على طريق التحرير

أكد المدير العام لدائرة العلاقات العربية لمنظمة التحرير الفلسطينية السفير أنور عبد الهادي، أمس الأحد، أن دماء الشهيد إبراهيم النابلسي وكل شهداء فلسطين هي نبراس على طريق التحرير وهم مصدر فخر لكل الشعب الفلسطيني في كل أماكن وجوده.

وقدم عبد الهادي، حسب الموقع الفلسطيني «أمد للإعلام»، في اتصال بوالدة الشهيد النابلسي هدى جرار العزاء بوفاة نجلها الذي استشهد خلال اقتحام قوات الاحتلال لمدينة نابلس.

وأشاد عبد الهادي بصمود والدة الشهيد مشيراً إلى أن صمودها هو مصدر فخر للجميع، وأن الشهيد النابلسي هو ابن فلسطين.

ونقل عبد الهادي أيضاً تعازي أبناء المخيمات الفلسطينية في سورية باستشهاد النابلسي قائلاً: «إن شعبنا الفلسطيني في سورية يفتخر بكم وبصمودكم».

وفي ختام الاتصال شكرت والدة الشهيد السفير عبد الهادي على هذه اللفتة المعنوية التي تقوي من عزيمتها في ظل هذه الأوقات الحرجة.

وقالت جرار إنّ: «هدف الإسرائيلي إذلالنا وإخافتنا لكننا خنساوات فلسطين ننجب أبناءنا فداء للأقصى وصبرنا سيزيل الاحتلال».

وكالات

وفاة وإصابة العشرات في حريق بكنيسة أبو سيفين في إمبابة المصرية

أعلنت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في مصر، وفاة ٤١ شخصاً وإصابة ١٤ آخرين، نتيجة حريق كبير نشب، أمس الأحد، بكنيسة أبي سيفين في منطقة مطار إمبابة شمالي الجيزة، في مصر أثناء قداس إلهي.

ونقلت وكالة «أنباء الشرق الأوسط» المصرية عن المتحدث باسم الكنيسة في بيان أمس: «إن بابا الإسكندرية بطريرك الكرازة المرقسية البابا تواضروس الثاني، قدم التعزية في ضحايا الحريق الذي اندلع (أمس) الأحد بكنيسة أبي سيفين»، مشيراً إلى أن البابا تواضروس يتابع مع الأجهزة المعنية كل الأمور المتعلقة بالحادث.

وأعلن المركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي، أن من بين المتوفين كاهن كنيسة أبو سيفين عبد المسيح بخيت.

وفي السياق أعلنت وزارة الداخلية المصرية إصابة ضابطين و٣ أفراد من قوات الحماية المدنية، خلال الحريق.

ونقلت الوكالة عن الوزارة أن الأجهزة الأمنية تلقت في حوالي الساعة ٩ صباح الأحد بلاغاً بنشوب حريق داخل كنيسة أبو سيفين بمنطقة المنيرة الغربية بالجيزة، مشيرة إلى أنه تم على الفور انتقال قوات الحماية المدنية، والسيطرة على الحريق وإخلاء المصابين والمتوفين ونقلهم للمستشفيات.

وأشارت إلى أن فحص أجهزة الأدلة الجنائية، كشف عن أن الحريق نشب بتكييف بالدور الثاني بمبنى الكنيسة، والذي يضم عدداً من قاعات الدروس، نتيجة خلل كهربائي، وأدى ذلك لانبعاث كمية كثيفة من الدخان، كانت السبب الرئيسي في حالات الإصابات والوفيات.

وأجرى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، حسبما ذكر موقع «اليوم السابع» اتصالاً هاتفياً مع البابا تواضروس، حيث قدم تعازيه في ضحايا الحادث.

وقال السيسي عبر منشور في فيسبوك: «أتابع عن كثب تطورات الحادث الأليم بكنيسة المنيرة بمحافظة الجيزة، وقد وجهت جميع أجهزة ومؤسسات الدولة المعنية باتخاذ كل الإجراءات اللازمة، وبشكل فوري للتعامل مع هذا الحادث وآثاره وتقديم كل أوجه الرعاية الصحية للمصابين، وأتقدم بخالص التعازي لأسر الضحايا الأبرياء الذين انتقلوا لجوار ربهم في بيت من بيوته التي يعبد بها».

وأكد المتحدث الرسمي لوزارة الصحة والسكان حسام عبد الغفار، في بيان، أنه تم الدفع بـ٣٠ سيارة إسعاف لموقع حادث الحريق، وتم نقل ٥٥ حالة إلى مستشفى إمبابة العام، والعجوزة، وجاري التعامل مع الحالات المصابة، وكذلك حالات الوفاة.

وتقرر صرف مبلغ ٥٠ ألف جنيه في حالة وفاة رب الأسرة ومبلغ ٢٥ ألف جنيه في حالة وفاة أحد أفراد الأسرة ومبلغ ٥٠٠٠ جنيه لكل حالة إصابة، ودعم أسر الضحايا لمدة عام مع صرف معاش شهري للأسر التي فقدت عائلها، إضافة إلى تقديم جميع أوجه المساعدات التي تحتاجها الأسر المنكوبة، كما تقرر صرف ٥٠ ألف جنيه أخرى لأسر الضحايا من الأزهر الشريف والجمعيات الأهلية.

وكالات

«القضاء»: ليس لدينا صلاحية حل مجلس النواب العراقي .. «العزم»: ليكون وفق الأطر القانونية

الكتلة الصدرية ترفع دعوى قضائية ضد الرئاسات الثلاث.. والعامري يحط في كردستان

أكّد مجلس القضاء الأعلى في العراق، أمس الأحد، أنّه ليس لديه صلاحيات تخوّله حلّ مجلس النواب في البلاد، على حين تقدمت الكتلة الصدرية برفع دعوى قضائية على الرئاسات الثلاث، وطالبت بحل مجلس النواب، بينما أكد «تحالف العزم» أن حل البرلمان والدعوة إلى إجراء انتخابات مبكرة ينبغي أن تكون وفق الأطر الدستورية والقانونية، وضرورة احترام قرارات مجلس القضاء الأعلى.

وأكد مجلس القضاء الأعلى في العراق، أمس الأحد، أنه يتفق مع زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر في تشخيص سلبية الواقع السياسي الذي يشهده البلد والمخالفات الدستورية المستمرة المتمثلة بعدم اكتمال تشكيل السلطات الدستورية، بينما شدد على عدم امتلاكه صلاحية حل مجلس النواب.

ونقلت وكالة «المعلومة» عن المجلس قوله في بيان إن «المجلس ناقش طلب مقتدى الصدر المؤرخ في ١٠ تموز ٢٠٢٢ الخاص بحل مجلس النواب وبعد النقاش والبحث وجد أن مجلس القضاء يتفق مع سماحته في تشخيص سلبية الواقع السياسي الذي يشهده البلد والمخالفات الدستورية المستمرة المتمثلة بعدم اكتمال تشكيل السلطات الدستورية بانتخاب رئيس للجمهورية ورئيس لمجلس الوزراء وتشكيل الحكومة ضمن المدد الدستورية وهي حالة غير مقبولة ويجب معالجتها وعدم تكرارها، وهذا ما شخصه رئيس المجلس في أكثر من مناسبة ووضع الحلول اللازمة لتجنب تكرارها مستقبلاً باقتراح تعديل بعض مواد الدستور ذات الصلة».

وتابع البيان: «أما طلب حل مجلس النواب من قبل مجلس القضاء الأعلى لمعالجة هذه المخالفات الدستورية فإن المجلس سبق أن عرض عليه هذا المقترح ذاته في شهر آذار سنة ٢٠٢٢ (قبل تاريخ استقالة الكتلة الصدرية) من قبل بعض منظمات المجتمع المدني وعدد من الشخصيات السياسية والإعلامية والأكاديمية وكان جواب المجلس في حينه هو أن مجلس القضاء الأعلى لا يملك الصلاحية لحل مجلس النواب ذلك أن مهام مجلس القضاء محددة بموجب المادة ٣ من قانون مجلس القضاء الأعلى رقم ٤٥ لسنة ٢٠١٧ والتي بمجملها تتعلق بإدارة القضاء فقط وليس من بينها أي صلاحية تجيز للقضاء التدخل بأمور السلطتين التشريعية أو التنفيذية تطبيقاً لمبدأ الفصل بين السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية المنصوص عليه في المادة ٤٧ من دستور جمهورية العراق لسنة ٢٠٠٥».

في غضون ذلك ذكر موقع «السومرية نيوز» أن الكتلة الصدرية تقدمت، أمس الأحد، برفع دعوى قضائية على الرئاسات الثلاث، وطالب أمين عام الكتلة الصدرية نصار الربيعي في وثيقة بـ«حل مجلس النواب للدورة الخامسة الحالية للأسباب الواردة في عريضة الدعوى، فضلاً عن إلزام رئيس الجمهورية بتحديد موعد لإجراء الانتخابات التشريعية وفقاً لأحكام المادة ٦٤ ثانياً من الدستور، إضافة لتحميل المدعى عليهم إضافة لوظيفتهم كل المصاريف والرسوم القضائية وأتعاب المحاماة».

ودعا زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، أول من أمس، إلى تظاهرة سلمية مليونية في ساحة التحرير وسط بغداد.

وفي السياق قال «تحالف العزم»، أمس، إن حل البرلمان والدعوة إلى إجراء انتخابات مبكرة ينبغي أن يكونا وفق الأطر الدستورية والقانونية، بينما أكد ضرورة احترام قرارات مجلس القضاء الأعلى.

ونقل «السومرية نيوز» عن «العزم» قوله في بيان: «في الوقت الذي يمر به البلد بظروف صعبة وحساسة ومفصلية يقف تحالف العزم أمام مسؤولياته الوطنية بوضوح وشجاعة لتحديد المسار السياسي في المرحلة المقبلة ويؤكد ضرورة العمل المشترك لحوار وطني شامل بين الأطراف ذات الصلة ويتعهد بدعم كل الخطوات التي من شأنها إنهاء الأزمة وحالة الانسداد الراهنة».

وأوضح البيان أن خطوات حل البرلمان والدعوة إلى إجراء انتخابات مبكرة ينبغي أن يكونا وفق الأطر الدستورية والقانونية والاتفاقات السياسية بين جميع الأطراف دون تهميش طرف واتخاذ القرارات بشكل منفرد.

وذكر موقع «السومرية نيوز» أن جولة مكوكية يجريها زعيم تحالف الفتح هادي العامري؛ على أمل الخروج من النفق المظلم التي تمر به العملية السياسية في العراق منذ أكثر من ١٠ أشهر، فبعد أن التقى أول من أمس رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، ورئيس تحالف العزم مثنى السامرائي، ليشد الرحال بعدها إلى إقليم كردستان بغية الجلوس مع قادة الأحزاب الكردية لمناقشة التطورات الأخيرة.

ونقل الموقع عن القيادي في تحالف الفتح، علي الفتلاوي، أن الهدف الأساس وراء هذه الزيارات لزعيم التحالف، إلى القوى الكردية والسنية تهدف لأمور عديدة أبرزها: تقوية الأواصر بين المكونات والقوى السياسية بصورة عامة، وإيجاد حل للانسداد السياسي والذي يعتبر البيت الكردي جزءاً أساسياً منه، إضافة إلى التشاور فيما يخص تشكيل الحكومة وترتيب أمورها.

ويتمثل الهدف الرابع، بحسب الفتلاوي، بإيجاد حوارات حقيقية وجادة مع الكتل السياسية ولاسيما مع التيار الصدري الذي خرج عن تشكيل الحكومة الجديدة؛ لمحاولة الخروج من هذا الانسداد السياسي الذي استمر لمدة تقارب السنة.

وأوضح الفتلاوي أن الصدر لكونه زعيماً شيعياً وقائداً وسياسياً لابد من التواصل معه ولاسيما في هذا الوقت، لكي يكون هناك مخرج يصب في خدمة الشعب العراقي، لافتاً إلى أن الموعد القادم سيكشف مدى تأثير هادي العامري في مقتدى الصدر، ومدى حرص الصدر على إيجاد حل بناء للخروج من الأزمة.

وكالات

جمهورية العراق
مجلس القضاء الأعلى
Supreme Judicial Council

مجلس القضاء الأعلى في العراق أكد أنّه ليس لديه صلاحيات تخوّله حلّ مجلس النواب في البلاد (عن الانترنت)